مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الصلاة وأوقاتها في الأديان الثلاث
رؤية تقاربية لتعزيز التعايش بين الاديان

د.عمر حسن سعيد
قسم التربية الدينية، كلية التربية، جامعة كويه، كويه، أربيل، إقليم كردستان، العراق.
omar.hasan@koyauniversity.org

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام:٢٠٢٣/٧/٣٠
القبول:٢٠٢٣/١١/٢٣
النشر:ربيع ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية:
Prayer, coexistence, religions, devotion, rapprochement

Doi:
10.25212/lfu.qzj.10.1.37

الملخص

من مظاهر تعزيز العلاقة بين الاديان ، وجود الصلاة لبناء العلاقة المستمرة بين الانسان وبين خالقه ، هذه نقطة أساسية لتعزيز التعاون والتكاتف بين أتباع الاديان الثلاث ، الاسلام والمسيحية واليهود ، البحث محاولة لالقاء الضوء على حقيقة الصلاة بين الاديان الثلاث وأهم مظاهر التشابه والتقارب فيها ، بغية التقارب والتعايش بينهم والتكاتف من أجل اسعاد البشرية .

جاء هذا البحث ليلقي الضوء على بعض الأمور المتعلّقة باقامة الصلاة في الأديان السماوية ، وقد أخذنا دين (الاسلام واليهودية و المسيحية) دراسة مقارنة على وفق ما يعتقدون به بكل أمانة علمية ووضوح . كما قال تعالى { **وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ** } سورة الأنعام آية 152 . فحاول الباحث من خلال كتابة هذا البحث دراسة كيفية اقامة الصلاة في كل دين ، كما يراها معتنقوه مستندا على النصوص الموجودة في الكتب السماوية ، لأن هذه الأديان تعدّ أديانا سماوية وغير وضعية. وأقتضت المادة العلمية للبحث تقسيمه على مبحثين اثنين :- أولهما : يتناول تعريف الصلاة وبيان أركانها وشروطها . ثانيهما : يتطرّق إلى أوقات الصلوات وكيفية أدائها وأنواعها . وختم البحث بذكر أهم نتائج البحث .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

1. المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :-

إن فطرة التدين أصيلة في الإنسان ، وأن علماء المقابلة بين الأديان على اختلاف مللهم متفقون على تأصل العقيدة الدينية في طبائع بني الإنسان ، وأن الإنسان مفطور على التدين ، قال الله تعالى : { فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ } سورة البقرة آية 30.

وإن ظاهرة التدين ، المتمثلة في البحث عن قوة عليا ، تعم البشر جميعهم ، ولا يستغنون عنها بغريزة من الغرائز الدونيوية ، ولقد حدد القرآن الكريم مفهوم الدين في أربعة أركان أساسية (الدين في الاصطلاح الاسلامي ،) : -

أولًا :السلطة العليا ذات الحاكمية ، وهي في الإسلام سلطة الله تعالى .

ثانيًا :الطاعة والإذعان لتلك السلطة .

ثالثًا :مجموعة النظم العقدية والفكرية والتشريعات العملية المندرجة تحت حكم تلك السلطة العليا .

رابعًا :الجزاء المتحصل لاتباع هذا الدين والمخاطبين به على مدى قبولهم وإخلاصهم له أو تمردهم عليه (مودودي ، 1971م، ص116-118)

ويمكن القول باختصار أن مضمون تعريف الدين في جميع التشريعات السماوية هو : -

(الإيمان بذات إلهية جديرة بالطاعة والعبادة من خلال النصوص التي تحدد صفات تلك الذات ، وتبين القواعد العملية التي ترسم طريق عبادتها). فأن الله تعالى قد أقام الوجود عل أساس التعددية والتنوع في

آ.خلق الوجود ، إذ أنّه قائم على الإزدواج والتعددية ، قال تعالى { وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ } سورة هود آية 118

ب. القوميات وألأجناس ، قال تعالى { وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ} سورة الروم آية 22

ج- الشعوب والقبائل , لاقامة العلاقات والتعارف ، قال تعالى { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ } سورة الحجرات آية 17

د- الشرائع والحضارات ، فالقبائل من المسلمين لبنات متعددة واليهود مع المؤمنين لبنات متعددة لكل دينهم ، ولو أراد الله تعالى ، جعل الناس أمة واحدة , كما قال تعالى : { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ } سورة المائدة آية 48

ويستوجب على الجميع التعايش بسلام مع الآخر، ولا يحقّ لأحد أن يتاجر بالخلافات ، وعلى الرغم من تنوع الأديان والثقافات (مختلف الأعراق – متعدد اللغات) فإن الاسلام يعمل غلى بث روح التفاهم

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

والحوار بينه وبين ألآخر , بدلاً من خلق الفتن وبث ثقافة الكراهية بين أتباع الديانات . لأن اختلاف العقائد والشرائع والألوان والألسنة والأمم أمر يتصل بحياة الدنيا ولا ينفك عنها

وأقام الاسلام العلاقات بين الأديان على أساس العدالة والمودة فأوجب البرّ والتعاون على الخير , قال تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} سورة المائدة آية 2

والقاعدة العامة للتعامل بين المسلمين وغيرهم هي (لهم مالنا وعليهم ما علينا) (الشوكاني ، 1407هـ،32/1) لتهنأ أتباع كل عقيدة بما يؤمنون به , ويعتقدون فيه , لأن التفكّك بين ألأديان والمجتمعات لايخلق طمأنينة ولا يبعث على الارتياح بين طرف وآخر.

ويقول الرسول (ﷺ) :- (عماد الدين فمن أقامها فقد أقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين) . يفيد الحديث بان الصلاة عماد الدين ولا تخصُ هذه المنزلة للصلاة الاسلام وحده ، بل الصلاة من أركان الدين وأسسه في الاديان السماوية كلّها. جاء هذا البحث ليلقي الضوء على بعض الامور المتعلّقة باقامة الصلاة في الأديان السماوية ، وقد أخذنا دين (الاسلام واليهودية و المسيحية) دراسة مقارنة على وفق مايؤمنون به بكل أمانة علمية ووضوح .كما قال تعالى { وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ }سورة الأنعام آية 152 .

فحاول الباحث من خلال كتابة هذا البحث دراسة كيفية اقامة الصلاة في كل دين ، كما يراها معتنقوه مستندا على النصوص الموجودة في الكتب السماوية ، لأن هذه ألأديان تعدّ أديانا سماوية وغيروضعية.

وأقتضت المادة العلمية للبحث تقسيمه على مبحثين اثنين :-

أولهما : يتناول تعريف الصلاة وبيان أركانها وشروطها .

ثانيهما : يتطرّق إلى أوقات الصلوات وكيفية أدائها وأنواعها .

وختم البحث بذكر أهم نتائج البحث .

2. (المبحث ألأول) " تعريف الصلاة وبيان أركانها وشروطها "

هذا المبحث مخصّص للحديث عن تعريف الصلاة و بيان أركانها وشروطها في الأديان الثلاثة (اليهودية والمسيحية ، والاسلام)على وفق فقرات :-

أولا : تعريف الصلاة :-

و كلمة الصلاة : اصلها (صلّى) ومعناها ركع وأنحنى في اللغة الآرامية . ثم استعملها اليهود فاصبحت لفظة أراميه عبرانية ، ودخلت العربية قبل الإسلام عن طريق أهل الكتاب. وتكتب كلمة الصلاة في اللغة العبرية (صلوتو , وصالوته , وسلوته) (حنا، 1975م،636)ثم اصبحت كلمة(صلوته) مألوفة وذات معنى ديني خاص عند اليهود عرفت (بالصلاة) وتعنى صلوات اليهود الدعاء والعبادة في الازمنة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

المتأخرة منذ عهد التوراة.(وفي القرآن الكريم ورد ت لفظة (صلوات) في قوله تعالى (بيع وصلوات) أى كنائسهم التي هي موضع صلواتهم (الرازي، 1995م،396).
عرفت الأديان السماوية الصلاة بصور مختلفة , لذلك يختلف التعريف بالنظر لماهية الصلاة عند كل دين من هذه الأديان التى ندرسها ، ولذلك خصّصنا لتعريف الصلاة في كل دين فقرة خاصة به :

1- عند اليهود : الصلاة ركن من أركان الإيمان عند اليهود ومن أهم الشعائر التى تقام في المعبد اليهودي لطلب رضى الله و طلب غفرانه والتوبة والشكر على النعم الربانية , ويرى بعض الباحثين في تأريخ التشريع اليهودي أنّ الصلاة اليهودي بدأت مع بداية خلق الكون باعتبار انّ ديانتهم أول الديانات السماوية الموحدة كتابيا) (الصلاح، د.ت,48) .
والصلاة في التشريع اليهودى : مخاطبة الرّب لطلب الانتماء إليه بالغفران والتوبة ، لأنَّها ضرورة روحية يعبّرالمصلّى من خلالها عن شكره على النعم الربانية واحترامه لله (علي ، 1968م،72) والصلاة مهمة عسيرة لديهم لعدم تحديد التوراة وأنبياء العهد القديم ، لما هية الصلاة شكلا .
2- عند المسيحية : !نّ رسالة المسيح (عليه السلام)مكمّلة ومجدّدة لرسالة موسى (عليه السلام)، والّتي كانت تسدّ احتياجات الناس في طقوسهم الدينية وتروي ظمأهم الروحي من العبادات لاسيّما الصلاة . والأنبياء كانوا (رجال صلاة) وهداية لعامة البشر وصلاتهم كانت مناجاة ودعاء لشعوبهم (مثل صلاة ايليا بسفر الملوك الاول 36-37، وصلاة ابراهيم عليه السلام في سفر التكوين 18-32. وصلاة يعقوب في سفر التكوين 22-29-31.).
وتأتي الصلاة بمعنى (نظّف) وطهّر . وكلمة (صلّى) بمعنى (قوم) وكلمة (صلوتا) تعني الانحناء واستعملت في بعض اللهجات الآرامية لتعني طقس الصلاة (الدعاء) (حنا، قاموس كلدان عربي ، 1975م،636)
وأختلف في الأمر بالصلاة , لأنهم يرون الصلاة أمراً تلقائيا ينبع من ذات الفرد وارادته ولاتوجد سن محددة للصلاة كاشتراط البلوغ ,لأن الصلاة طلب ودعاء فكل الناس في حاجة لذالك , وقد برهنت اسفار العهدين القديم والجديد على ضرورة الصلاة , وقد وردت نصوص كثيرة مثل (باسم الصلاة يأتي كل البشر) مزمور 65: 2 هذا وقد ورد في العهد القديم وفي العهد الجديد مقوله (اسهروا وصلوا) (انجيل متى 26: 41.)
والصلاة تزوّد الروح بالقوة التي تستطيع أن تهزم الشياطين من الجسد ولا يخرج !لاّ بالصلاة والصوم
3- في الاسلام : الصلاة في اللغة :- واحدة الصلوات المفروضة ، وهو اسمٌ يوضع موضع المصدر ، وتقول : صليت صلاة ، ولا تقل تصليّة، وصلّيت على النبي (صلّى الله عليه وسلم) وهي العبادة المخصوصة ، واصلها الدعاء في اللغة – فسميت ببعض أجزائها ، وقيل أصلها في اللغة التعظيم ، ، وسميت الصلاة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وتقديسه (ابن منظور، 2000م،466/14) و(الحنفي، 1944م440/34).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ومعنى الصلاة في الاصطلاح :- أقوال وأفعال مبتدأة بالتكبير ومختتمة بالتسليم مع النية بشرائط مخصوصة في أوقات مقدرة (عبدالله، 1425هـ،29/1).. وسميت (بالصلاة) لأنّها صلة العبد بربه . وتأتي في المرتبة الثانية بعد الشهادتين . وقد فرضها الله في ليلة الاسراء والمعراج خمسين مرة في اليوم والليلة ثم نقصت الى خمس رحمة بالعباد (فيروزآبادي، 1995م.،1204/2).

والصلاة من الله الرحمة ، ومن الانبياء التعظيم والتكريم ، ومن الملائكة الإستغفار ، ومن المؤمنين الدعاء ، ومن الطير والهوام تسبيح (محمد، د.ت35/1). والحكمة من مشروعية الصلاة ، أنّها تحتل مكانة رفيعة ، لاتمثلها أية عبادة أخرى فهي عماد الدين وحبل الله المتين وصلة بين العبد وربه ، وهي نور تهدي الى الصواب .

وللصلاة الجسد والروح ، فجسدها الحركات في الركوع والسجود والقراءة وروحها تعظيم الله ، وحمده ، واستغفاره ، والثناء عليه ، والصلاة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وآله وعلى عباد الله الصالحين ، وفيها تنفيذ أوامر الله على كلّ عضو من اعضائه ، والصلاة زاجرة عن فعل المنكرات ، وسبب للقيام بفعل الخيرات ، عن معاذ بن جبل قال , قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) (رأس الأمر الاسلام ، عموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله) متفق عليه (الشيباني، 2001م،365/36)و (عيسى، 1998م،2616/308/4) (العيد، 1984م،26/1)

وردت احاديث جمُة عن أهمية الصلاة ، ولانها أحب العبادات عند الله ، و منها :-

1- عن عثمان بن عفان ، أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) قال : (من علم أنّ الصلاة حق واجب دخل الجنة) (الهيثمي، 1982م،185/1) (حديث صحيح) (ابن خزيمة ، 1990 م ، ص231)
2- عن أبي هريرة أنّه سمع رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) يقول (أرأيتم لو أنّ نهراً بباب أحدكم يغسل كل يوم خمس مرات ، هل يبقى من درنه شئ ، قالوا لا يبقى من درنه شيئاً ، قال فذلك من الصلوات الخمس يمحو الله الخطايا) (البخاري ، 1422هـ ، رقم الحديث 528)
3- عن أبي هريرة أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) قال (أقرب مايكون العبد من ربّه وهو ساجد فأكثروا الدعاء) (المسلم ، 1392هـ ، رقم الحديث 215) .
4- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) (الإسلام عشرة أسهم وقد خاب من لا سهم له:- الاولى / شهادة أن لا اله الا الله وهي الملة، والثانية / الصلاة وهي الفطرة ، والثالثة / الزكاة وهي الطهرة ، والرابعة / الصوم وهي الجنة ، والخامسة الحج وهي الشريعة). حسن لغيره (الالباني ، 1411هـ ، رقم الحديث 741)
5- عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) إنّ أول ما آفترض الله تعالى على الناس دينهم الصلاة، وآخر ما يبقى الصلاة ، وأول ما يحاسب به العبد الصلاة) (الهيثمي، 1982م،185/1) . حديث صحيح (الالباني ، 1400هـ ، رقم الحديث 2572)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ثانيا : أركان الصلاة :-

توجد إختلافات كثيرة في أركان الصلاة في الأديان السماوية فهي:-

1-عند اليهود : تتكوّن أركان الصلاة عند اليهودية من :-

أ- الشماع ، اي شهادة التوحيد اليهودية(المغلوث، 1426هـ)

ب- الثمانية عشر دعاء (شيمونة عسرية) ، وهي الآن تسع عشرة دعاء كانت في الاصل ثمانية عشر دعاءً وكانت تسميتها (شيمونة عشرة) اي الثمانية عشر(اسود، 1981م،180) .

ج- دعاء القاديش .

إنّ الدعاء عند اليهود قرينة للصلاة ، أي أنّهم يمزجون دعاءهم بصلواتهم حتى يغلب الدعاء على الصلاة شكلا ومضمونا ,وقد عدوا الدعاء والصلاة وسيلة للتقرّب الى الله تعالى (الندوي، 1387هـ،64).

وقد تغيّرت حركات اليهود اثناء الصلاة عبر العصور ، ففي الماضي كان اليهود يسجدون ويركعون في صلواتهم ,ولكن الاغلبية العظمى تصلّى الآن جلوساً على الكراسي كما هو الحال في الكنائس المسيحية ، الا في حالات معينة من الصلاة مثل (تلاوة الثمانية عشر دعاء شمونة عسرية) فإنها تقرأ وقوفاً في صمت .

2-عند المسيحية : تتألف أركان الصلاة عند المسيحيين من ثلاثة أركان ، وهي :-

الأول- التمجيد , وهي الدعوة الى الله لمجيء الملكوت , الوارد في سفر المزامير الذي يقولون عنه (خزانة ذهبية لصلوات داود وغيره من الأنبياء) (طهطهاوي، د.ت،80)

الثاني - الطلب هي , سلسلة من الطلبات المعبّرة عن حاجات التلاميذ الآنية . وردت بخمس طلبات , وسبع طلبات , وينقسم على قسمين ، القسم الأول آنية انفرادية ، وفي القسم الثاني تستعمل صيغة الجمع فمجتمع المؤمنين في جماعة واحدة .

الثالث - الشكر , فلهم الخيار بتلاوة ما يشاؤون من كتابهم المقدس وما يناسب أحوالهم بالشكر لله , بشرط ألاّ تخرج عن منوال المفهوم الروحي وهي المسماة (بالصلاة الربانية) التي علمهم المسيح (عليه السلام) (صلاح، 2008م،159).

3- في الاسلام : أركان الصلاة في الاسلام كثيرة ويشدد الاسلام على تحقق جميعها :- وأرّكان الصلاة الّتي لاتصح الصلاة المفروضة في الاسلام الا بها ، تسعة ، فاذا ما تخلف ركن منها لم تتحقق الصلاة (يوسف، د.ت،332/2) وهي :- أ- القيام مع القدرة . ب- تكبيرة الاحرام (الله أكبر) الابتداء باسم الله سبحانه وتعالى . ج - قرأءة سورة الفاتحة في كل ركعة , الا فيما يجهر فيه الامام ، فقراءة الامام قراءة للمأموم على رأي الأكثرية من الفقهاء . د - الركوع , قال تعالى [يا أيها الذين أمنوا اركعوا وأسجدوا] سورة الحج آية 77. هـ- الرفع منه . و - السجود . ز - الفصل بين السجدتين . ح - الاعتدال منه. ط - الجلوس الاخير والتسليم

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ثالثا: شروط الصلاة :-

الشرط في اللغة : العلامة ، الزام الشيء والتزامه . تعليق شيء بشيء , اذا وجد الأول وجد الثاني(الجرجاني، 1405هـ،41/1) .

وفي الاصطلاح : ما يلزم من عدمه العدم , ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته (الدمياطي، 1997م،136) ، والشرط ما يتوقف عليه صحة الصلاة،وليس منها. وتختلف شروط الصلاة في الأديان السماوية فهي :-

1- عند اليهود : اليهود يشترطون فى المصلّين شروطا لقبول صلاتهم ، وهي :-

أ- طهارة الموضع الّذي يصلّون فيه من النجاسات وجعلوها اماكن خالية من الصور (التماثيل) باعتبارهم اهل التوحيد , لذلك فهم لايصلّون في كنائس النصارى الّتي فيها صور لقولهم بالتثليث النافي للوحدانية ، ولا يصلّون في المقابر ولا في المزابل .

ب- الطهارة الجسدية امتثالاً لقول الرب (واستعد للقاء الهك ياسرائيل). وإذا لمس اليهودي الميت أو أجرى اتصالا جنسيا أو لمس الحشرات أو دم الحيض والنفاس والخنازير , يوجب عليه التوجه للبيعة للطهر وذلك بغسل جسمه كله بالماء ، لأعلان الطهارة من جديد لله تعالى .

2- عند المسيحية : لم يضع المسيحيون للصلاة شروطا لازمة لإقامتها , ولكن وضعوا لصحّتها وتمامها شرطين أساسيين، و هما:

أ- أن تقدّم باسم السيد المسيح عليه الصلاة والسلام انجيل يوحنا 16

ب- أن يسبق الصلاة الايمان الكامل انجيل متي 26:41. (صلّوا في كل وقت بالروح لكل صلاة) أفسس 6 : 18.وكل صلاة تخرج عن المفهوم الروحي تعدّ باطلة ، والمفهوم الروحي ، أي الايمان الكامل والاستعداد للصلاة نفسيا – أي ايمانا.

3- في الاسلام : ويشترط لصحّة الصلاة في الإسلام (الهيتمي، 1983م،22/5) (النووي أ.، 1991م،100/1) مايأتي :- استقبال القبلة . العلم بدخول وقت الصلاة . الطهارة من الحدث الاصغر والاكبر . طهارة البدن والثوب ومكان الصلاة من النجاسات . اتخاذ الزينة بثياب ساترة للعورة والمنكبين

ج- السكوت عن الكلام . الكف عن الأفعال الكثيرة . النية , بأن ينوى بقلبه الصلاة التى يصليها قبل تكبيرة الاحرام وان لم يتلفظ بها بلسان .

3. المبحث الثاني : أوقات الصلاة وكيفية أدائها وأنواعها .

نتناول في هذا المبحث أوقات الصلاة واتجاه القبلة وكيفية أداءالصلوات وأنواعها في الأديان السماوية في الفقرات الأتية :-

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أولا : أوقات الصلاة:-

تختلف أوقات الصلوات في ألأديان السماوية وتتشابه في بعض الأحيان ، وهي في :-

1- في اليهودية : أوقات الصلاة الثلاثة اليومية عند اليهود (الصباح والظهر والمساء) (ظاظا، 1987م،169) كما يأتي :-

أ- صلاة الصبح (شحاريت) وهي من الفجر حتى نحو ثلث النهار , ورد في الكتاب المقدس (إنى أصلّى اليك يارب في الصباح) مزامير :(3 , 4 , 5)!

ب- صلاة الظهر(نصف النهار) وتسمّى باللغة العبرية (المنما) أو (منحه) ووقتها من انحراف الشمس من نقطة الزوال إلى قبيل الغروب بعشرين دقيقة (اسود، 1981م،181/1) .

ج- صلاة المساء (معاريف) ، يبدأ بعد غرو ب الشمس الى طلوع الفجر ويجمعون بين الصلاتين نصف النهار (منحه) وصلاة المساء (معاريف) الى صلاة واحدة أي (منحه – معاريف) وتسبق الصلاة تلاوة الأدعية والابتهالات , وتشبه صلاة العشاء عند المسلمين تقريبا (اسود، 1981م،181/1) .

2- في المسيحية : أن المسيح (عليه السلام) كان يدعو الى الصلاة في ألأوقات كلها (صلّوا بلا انقطاع) لوقا 18: 1 ليشدوا إيمانهم مع ربهم بقوة ، وليكونوا على الدوام في الاتصال مع الله تعالى وهذا يعني عدم الالتزام بالوقت , و في القرون المسيحية الاولى حددوا للصلاة محطات , وبمعنى آخر قسّموا النهار بين العمل والصلاة , واعتمدوا في تنظيم أوقات صلواتهم على التقسيم المدني للنهار الذي يقسّم على (12) ساعة ونصفها السادسة . ومنتصف النهار بين 1- 6 يسمونها الساعة الثالثة والنصف الثاني الساعة التاسعة وكألاتي (صلاح، 2008م،154).

أ- صلاة الصبح تقام في الساعة الثالثة (التاسعة صباحا) .

ب- صلاة الظهر تقام في الساعة السادسة (الثانية عشر ظهرا) .

ج- صلاة العصر تقام في الساعة التاسعة (الثالثة عصرا)

د- صلاة المساء تقام في منتصف الليل (صلاة قبل النوم) تشبه صلاة العشاء الإسلامية .

هذا وعلى الرغم من دعوة المسيح الى الصلاة بلا انقطاع ، فقد اتبعوا هذا التقسيم للأوقات والذي يعّد محطات لتجديد التوجّه . والاتصال الدائم مع الخالق سبحانه وتعالى ، كما ورد في انجيل لوقا (اسهروا اذن وتضرعوا كل حين) انجيل متي 6- 18

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3- في الاسلام : وللصلاة فى الاسلام مواقيت معلومة , وجعل الاسلام دخول الوقت سبباً لوجوبها وشرطاً لصحتها . وجاءت أوقات الصلوات الخمسة المفروضة مقسمة بين اليوم والليلة , ولم تجمع هذه الصلوات الخمس لغير نبينا محمد (ﷺ) (الدمياطي، 1997م،30/1) ولابدّ وان تؤدّي في وقتها المحدد ، لقوله تعالى [فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا] سورة النساء آية 103 وهي :-

أ- صلاة الفجر – تبدأ من طلوع الفجر الصادق إلى طلوع الشمس (النووي.، 2000م،18/3) .
ب- صلاة الظهر – تبدأ من زوال الشمس عن وسط السماء ويمتد إلى أن يصير ظلّ كل شيء مثله عند الزوال .
ج- صلاة العصر – تبدأ بصيرورة ظلّ الشيء مثليه بعد الزوال الى غروب الشمس(النووي.، 2000م،304/6)
د- صلاة المغرب –تبدأ من غروب الشمس الى مغيب الشفق الأحمر(النووي.، 2000م،305/6).
ه- صلاة العشاء تبدأ بمغيب الشفق الأحمر الى نصف الليل .

ووردت آيات كثيرة في القرآن الكريم في ذكر الصلاة منها :-

1-قال تعالى [وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ] سورة الهود آية 114

2- قال تعالى [أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا] سورة الاسراء آية 78

3-قال تعالى [اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ] سورة العنكبوت آية 45

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ثانيا : التوجه الى القبلة :-

إن التوجه إلى القبلة من شروط الصلاة في الأديان جميعها ، رغم أنّ القبلة تختلف بإختلاف الدين فهي

1- في اليهودية : إن سيدنا إبراهيم (عليه السلام) اختار جبل (الموريا) وأعلن فيه التوحيد وحدّد القبلة لجبل المغرب لأنّ قدوس الأقداس يقع في الغرب من جهة هياكل الوثنيين الذى تقع فيه جهة الشرق , وميّز ابراهيم (عليه السلام) هذا البيت بالوحى , وكان مطوعا لموسى (عليه السلام) , لأن ابراهيم (عليه السلام) اوصى أحفاده بأن يكون هذا البيت بيت العبادة الذى صلّى هو فيه ، فالتوراة لم تشخص الى جهة الغرب ، بل أشار إليه فقالت (فأى موقع تخيره الرب) (لوبو، 1970م)وتمثل جهة الغرب الجهة الى بيت المقدس.ويتّجه اليهودي في صلاته جهة القدس ، وهذا إجراءً معتاد عند يهود الشرق كافة ، امّا في القدس نفسها فيولّى المصلى وجهه شطر الهيكل (المسيري) .

2- في المسيحية : قبلة المسيحيين تقع جهة شروق الشمس ، وهي غير قبلة المسيح (عليه السلام), لأنّ قبلته كانت (بيت المقدس) ، وقد حوّلها (بولص) من تلقاء نفسه (المغلوث، 1426هـ) .

3- في الاسلام : القبلة في الاسلام هي الكعبة المشّرفة ، وسميت قبلة لكون المصلّى يقابلها , ولا تقبل الصلاة الا باستقبالها ، وكانت القبلة في صدر الاسلام الكعبة المشرفة , وبعد الهجرة من مكة الى المدينة أمر الله نبيه أن يستقبل (بيت المقدس) واستقبله سبعة عشر شهراً ، الاّ أنّ الرسول (ﷺ) كان يحب أن يعود إلى استقبال الكعبة المشّرفة ، لانّها قبلة ابراهيم عليه السلام خليل الله . لقوله تعالى [قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ] سورة البقرة آية 144

ثالثا: أنواع الصلاة:-

للصلاة أنواع كثيرة منها مفروضة ، ومنها مندوبة ، ويختلف نوع الصلاة في كل دين ، فهي :-

1- عند اليهود : تنقسم الصلاة في اليهودية إلى صلوات مفروضة وإلى صلوات مستحبة ، كالآتي :-

أ- الصلواة المفروضة :

1- صلاة الصبح ، وهي (تتكون من أربع ركعات) تفصّل بين ركعة واخرى أدعية واذكار توحد الله وتمجّده على جعله يهوديا من أحفاد إبراهيم وإسحاق ويعقوب ويطلب من الله سبحانه لينال بها توبة ,ولا سجود فيها بل ركوع أو إنحناء .

2- صلاة الظهر , وفيها(أربع ركعات) تفصل بين ركعة وأخرى أدعية وأذكار وقراءة منتخبة من أسفار الزبور ، وفيها اعتراف بالذنوب وطلب الغفران .

3- صلاة المغرب ,وهي (تتكون من أربع ركعات) يفصل بينهما أدعية وأذكار , وفيها طلب الغفران ويكثر اليهودي فيها من توحيد لله ويحبذون قرأءة التورات والتراتيل الدينية . (عكيدي ، 2021م ، ص 60)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ب- الصلوات المستحبة :

1-صلاة الغفران : وتبدأ الصلاة بدعاء (الكل يدع الله) سفر أشعياء , 1: 26 و 61: 8 و سفر هوشع 2: 21

2- صلاة القمر: وتتلى في إحدى ليالى الأسبوع الثاني من كلّ شهر مزمور , 33: 5 و 99: 4 ..

3- صلاة يوم السبت : ويشترطون لاقامتها حضور جمع مناسب من المصلين .

4- صلاة العيد (شيعوت) : في ذلك العيد يقرؤون في صلاتهم الوصايا العشرة .

5- صلاة عيد المضال (الشيبيكون): في ذلك العيد يأخذون أوراق الأشجار ويستعملونها ليعيشوا تحتها يوما كاملا .

6- صلاة العشاء الخاصة با فتتاح بعيد الغفران : وهي طلب الغفران من الله كما لو أنّهم في محكمة الأحوال الشخصية بالقسم الذى وقع (علي، 1968م،64).

وهناك صلوات أخرى تدعى (مشاف) , وصلوات متفرقة لرجال الدين وأنبيائهم .

1- في المسيحية : الصلوات في المسيحية عبارة عن أدعية ومناجات وهي سبعة أنواع يؤديها المصلّي في اليوم والليلة ، وهي : 1- صلاة البكور . 2- صلاة الساعة الثالثة. 3- صلاة الساعة السادسة . 4- صلاة الساعة التاسعة . 5- صلاة الساعة الحادية عشرة 6. - صلاة الساعة الثانية عشرة . 7- صلاة منتصف الليل . ويهتم (النصارى) بالصلاة أكثر من اهتمامهم بالصوم . وليس للصلاة ترتيب خاص إنما هي أدعية تختلف من مكان إلى آخر.

2- في الاسلام : تنقسم الصلوات في الاسلام إلى قسمين :-

الاول : الصلوات المفروضة : وهي الصلواة الخمس التي تؤدّى في اليوم والليلة ، وصلاة الجمعة .

أ- الصلوات الخمس في اليوم والليلة (الدمياطي، 1997م،149/1)و (النووي ل.، 2000م443/2) ، و هي :-

1- صلاة الفجر (الصبح) – ركعتان – تجهر فيها القراءة بالجماعة.
2- صلاة الظهر – أربع ركعات – لاتجهر القراءة فيها .
3- صلاة العصر – أربع ركعات – لا تجهر القراءة فيها .
4- صلاة المغرب – ثلاث ركعات – تجهر القراءة في الاولى والثانية جماعة , وتسرّ القراءة في الثالثة .
5- صلاة العشاء – أربع ركعات – تجهر القراءة في الاولى والثانية جماعة ، وتسرّ القراءة في الثالثة والرابعة .

ب - صلاة الجمعة – ركعتان – تجهر القراءة فيها بعد الخطبتين .

الثاني : الصلوات المندوبة ، أي (السنة والتطوع) وهي :-

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أ- سنن مؤكّدة هي : الوتر ورغيبة الفجر, وصلاة العيدين والصلاة على الميت ، وهما (فرض كفاية) وصلاة الكسوف والاستسقاء والتراويح.
ب- سنن غير مؤكّدة هي :- تحية المسجد , سنة الرواتب مع الفرض , سنة الركعتين بعد الفرض ,صلاة الضحى , قيام الليل
ج- النفل :- هي ما عدا السنن المؤكّدة وغير المؤكدة من الصلاة في أوقات غير ألأوقات المنهى فيها الصلاة .

رابعا: كيفية أداء الصلاة :-

كيفية أداء الصلاة تختلف من دين إلى دين فهي :-

1- في اليهودية : اليهود صلوا قديما واقفين وراكعين ، اذ يركع اليهودي على ركبتيه ثلاث مرات باليوم ويصلّى اليهودي ويشكر أمام ربّه والمصلّي ينحني في بداية كلّ صلاة وفي نهايتها ,ويثنون ركبهم أثناء الصلاة ، سفر الملوك الأول 1:55 و 18 : 42 و انظر دانيال , 6: 11.والصلاة عندهم على نوعين (ظاظا، 1987م،143) .

الاولى : الصلاة الفردية ، فهي صلوات ارتجالية من أفراد يقومون بها حسب الظروف والاحتياجات ويمكن تسميتها صلاة قضاء الحاجة.وقد تكون شخصية مثل صلاة يعقوب (عليه السلام) لأجل الخلاص من عيسو أخيه وصلاة موسى (عليه السلام) لأجل بنى اسرائيل .

الثانية : صلاة الجماعة أو المشتركة ، هي صلوات تؤدى باشتراك بين مجموعة من الاشخاص علناً، وفي أمكنة مخصوصة ومواعيد معلومة حسب طقوس وقوانين مقرّرة من رؤساء الدين والكهنة(ظاظا، 1987م،143).وفي العقيدة اليهودية لا تكلف النساء بالذهاب إلى المعبد، (ويلحظ أن عدد المصليات في الوقت الحاضر في !زدياد ، وعرفت اماكن الصلاة عند اليهود ب (المحاريب) والقرآن أطلق عليها (بيع)ومفردها (بيعة).

2- عند المسيحية : كان المسيح (عليه الصلاة والسلام) قدوة للمسيحيين في صلواتهم ، و يوجد الانحناء الكامل على الأرض والركوع في الصلاة الفردية أو الشخصية حيث صلّى (عليه السلام) كالآتي :

1- جثا عليه السلام على ركبتيه في صلاته ببستان الزيتون , ويقول لوقا في إنجيله (وانفصل عنهم نحو رمية حجر وجثا على ركبتيه وصلى) سفر أعمال الرسل , 7 : 60. أي وضع الركبتين على الأرض .
2- وصلى مطروحا على الأرض ، ورد في انجيل مرقس (ثم تقدّم قليلا وخرّ على الأرض وكان يصلّى) انجيل لوقا , 22: 41
3- وصلى عليه السلام ساجدا ، وقال متي في إنجيله (ثمّ تقدّم قليلا وخرّ على وجهه وكان يصلّى) انجيل مرقس , 14 :35
4- وصلى راكعا في ظروف احتفالية فقط عند رجم (اسطفانوس) ، وهو يدعو الراجمين في الصلاة التعبير عن التضرّع اثناء العبادة (حيان،د.ت،231/3) ، لأنّ صلاتهم لم يكن فيها

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ركوع . ومن آداب الصلاة حضور والقداس لديهم (طهارة النفس ونظافة الجسم والامتناع عن الاكل لمدة بسيطة (القداس (الاسقف ، القسيس ، الشماع ، الكاهن) ...

نستنتج مما ذكر أن أداء الصلاة تتكوّن من الركوع والسجود أمام تمثال مريم العذراء أو صورتها ، وتقدّم الصلوات لها وتكون قبلة لهم. وارتبط أداء الصلاة المسيحية بالموسيقى , واهتم بنواسرائيل باستعمال هذا الفن في تعبدهم لله في اعيادهم الدينية والوطنية من الترنم والانشاد الموزون , والترتيل قراءة عادية غير موزونة .

3- في الاسلام : صلّى النبي (ﷺ) بالمسلمين في المدينة بالصورة الآتية: فقد توضأ فأحسن الوضوء الى اماكنه ، فصف الرجال في أدنى صف ، ثمّ الولدان خلفهم ، وصفّ النساء خلف الولدان ، ثمّ أقام الصلاة ، فتقدم فرفع يديه فكبّر ، فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يسرها ، ثمّ كبّر فرفع فقال (سبحان الله وبحمده ثلاث مرات), ثمّ قال (سمع الله لمن حمده) واستوى قائما ، ثمّ كبّر وخرّ ساجدا ، ثمّ كبّر فرفع راسه ، ثمّ كبّر فسجد ، ثم كبر فانتهض قائما ، فلمّا قضى صلاته ، أقبل الى قومه بوجهه فقال :احفظوا تكبيري وتعلّموا ركوعي وسجودي (الرملي،د.ت،116/6) . وفي ترتيب أركان الصلاة ، قال الرسول (ﷺ) (صلّوا كما رأيتموني أصلّي) (العسقلاني ، 1964م،85/2) وقد أخذ المسلمون عنه (ﷺ) كيفية أداء الصلاة وصلوها كما صلاها .

4. أهم نتائج البحث

بعد هذه الجولة في رحاب هذا الموضوع الشيّق وصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

أ- أوجه التشابه بين الصلوات في الأديان الثلاثة:-

1- إنّ الصلاة من أركان الأديان السماوية الثلاثة (اليهودية - المسيحية - الإسلام) .
2- يدور مفهوم الصلاة في الأديان السماوية الثلاثة بين (مخاطبة الرب لطلب الانتماء إليه بالغفران ، ورفع الروح الى الله ، أو بأنّها صلة العبد بربه) .
3- للصلاة أركان خاصة بها في الأديان الثلاثة وتجمعها (الشهادة والدعاء والتمجيد لله تعالى) مع حركات عملية خاصة بها في كل دين من الأديان السالفة الذكر .
4- التوجّه إلى القبلة من شروط الصلاة في الأديان الثلاثة ولكلّ قبلتهم .
5- لا تتم الصلاة إلاّ مع (الطهارة الجسدية والمكانية) وأدائها في أوقاتها المحددة .
6- للصلاة أنواع منها (مفروضة ومنها مندوبة) .
7- تسبق الصلاة (النية بالقلب والايمان الكامل بالروح والاستعداد للقاء الرب) .
8- أوقات الصلاة متشابهة في الأديان الثلاثة .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ب- أو جه الاختلاف بين الصلوات في الأديان الثلاثة :-

1- إن القبلة تختلف باختلاف الأديان الثلاثة (بيت المقدس - شطر الهيكل - الكعبة المشرفة) .
2- لكيفية أداء الصلاة هيأت وحركات خاصّة بين الأديان الثلاثة ، منها ماتؤدى واقفا , ومنها ما تؤدون جالسا وقد تكون فردية وقد تكون جماعية .
3- الاختلاف في تطبيق الاركان .
4- الاختلاف في تلاوة النصوص والأدعية والمناجاة .

5. المصادر و المراجع:

بعد القرآن الكريم :

1. ابن حيان ، تفسير البحر المحيط ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، موقع التفاسير . http://www.altafsir.com
2. ابن منظور ، لسان العرب , للامام جمال الدين بن مكرم بن منظور , دار الصادر , بيروت – لبنان – 2000م ، ,
3. أسود ، المدخل الى دراسة المذاهب والأديان , عبد الرزاق محمد اسود . الدار العربية للموسوعات – بيروت / لبنان – ط: الاولى / 1981 .
4. أفسس 6 : 18
5. الالباني ، صحيح الترغيب والترهيب ، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: 1420هـ) ، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض ، الطبعة: الخامسة ، 1411هـ .
6. الالباني ، صحيح الجامع الصغير وزياداته ، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ) ، الناشر: المكتب الإسلامي ، 1400هـ .
7. إنجيل لوقا 18 : 1 و 22 : 41 .
8. إنجيل متي 41 : 26 و 6 : 18 .
9. إنجيل مرقس 14 : 35 .
10. إنجيل يوحنا ، 16 .
11. الباحثين ، موسوعة الكتاب المقدس . مجموعة الباحثين ، دار منهل الحياة ، لبنان ، 1993 م
12. البخاري ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، المحقق: محمد زهير بن ناصر

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة: الأولى، 1422هـ .
13. الجرجاني ، التعريفات علي بن محمد علي الحســـيني الجرجاني ، تحقيق ابراهيم الأبياري . دار الكتاب العربي – بيروت 1405 هجري
14. جواد ، تأريخ الصلاة في الاسلام , د. علي جواد . والاسلام بين الاديان ، محمد كمال ابراهيم ، دار العلوم ، القاهرة ، 1978 م .
15. الجوزي ، تفسير زاد الميعاد، ابن قيم الجوزي الحنبلي المتوفي 751 هجري , الطبعة الثانية 1369 هجري – مصر القاهرة .
16. حسنين ، اليهود واليهودية والمسيحية، فؤاد حسنين علي ، معهد البحوث والدراسات العبرية – القاهرة 1968 م.
17. الحسيني ، تاج العروس ، للامام محب الدين فيضي السيد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان 1944 .
18. حنا ، قاموس كلدان عربي ، يعقوب أوجين حنا ، بيروت 1975 من منشـورات مركز بابل .
19. الرازي ، مختار الصـحاح , محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مكتبة لبنان – بيروت , تحقيق محمود خاطر الطبعة الجديدة 1995 ..
20. رغائم ، ســالة في الفقه الميســر , أحكام تتعلق بالصــلاة ، أ . د صــالح بن غانم بن عبدالله ، الناشــر : وزارة الشــؤون الاســلامية والاوقاف – المملكة العربية الســعودية ، ط : الاولى ، 1425 ه ..
21. الرملي ، نهاية المحتاج الى شرح المنهاج , شمس الدين محمد بن شهاب الدين احمد الرملي, المتوفي 977 ه. http://www.al-islam.com .
22. سفر أشعياء 1 : 26 و61 : 8 .
23. سفر أعمال الرسل 7 : 60 .
24. سفر الملوك الأول 55 : 1 و 18 : 42 ، وانظر دانيال 6 : 11 .
25. سفر هوشع 2 : 21 .
26. الصلاح ، العقائد المشتركة بين اليهود والنصارى وموقف الاسلام منها , خالد رحال الصلاح , دار العلوم العربية للطباعة والنشر – بيروت - بدون تأريخ .
27. طهطاوي ، النصرانية والاسلام , محمد عزت طهطاوي ، مطبعة التقدم – مصر .
28. ظاظا ، الفكر الديني اليهودي - وأطواره ومذاهبه , د. حسن ظاظا ، دار القلم – دمشق ودار العلوم – بيروت 1407 هجري 1987م .
29. عبدالرحمن ، زاد الميســر في علم التفســير , أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد . المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، ط1 ، دمشق .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

30. عبدالرزاق ، العبادات في الأديان السماوية , عبد الرزاق رحيم صلاح ,– 2008 . دمشق
31. عكيدي ، محاضرات في اليهودية ، اكرام نايف محمد ، الناشر : معالم الفكر – بيروت ، ط : الاولى / 2021 م .
32. العيد ، شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية لابن دقيق العيد ، الناشر : دار الفتح ديمشق ، سنة النشر 1984 ، ط : 4 .
33. الكبير ، التلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير , احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني , , المدينة المنورة 1384 – 1964 تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني الدني , عدد الاجزاء 2 . http://www.al-islam.com .
34. لوبون ، اليهود في تأريخ الحضارات الأولى , د. غوستاف لوبون . ترجمة عادل زعتير . طبعة ، عيسى البابي الحلبي وشركاه – القاهرة 1970 م .
35. محيط المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي دار الفكر – بيروت – لبنان 1995م.
36. مزامير (3 ، 4 ، 5) .
37. مزمور 33 : 5 و 99 : 4 .
38. مزمور 65 : 2 .
39. المسيري ، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية , الالكترونية , د. عبد الوهاب المسيري , منشور في موقع www.almessiri.net .
40. المغلوث ، اطلس الأديان , سامي بن عبدالله بن أحمد المغلوث , الرياض , مكتبة العبيكان 1426 هجري . .
41. المغيرة ، شرح صحيح البخاري للكرماني ، للامام ابي عبد الله بن اسماعيل ابراهيم ابن المغيرة ، المتوفي سنة (256 هجري) تحقيق الشيخ عبد العزيز بن باز .
42. المودودي ، المصطلحات الاربعة في القرآن ، ابو الاعلى المودودي ، الناشر : دار القلم – بيروت ، ط : الخامسة / 1971 .
43. الندوي ، الأركان الأربعة , أبو الحسن علي الحسيني الندوي. الناشر دار الكتب الاسلامية – سنة الطبع : 1387 ه .
44. النووي ، المجموع . للامام أبي زكريا يحى محي الدين بن شرف النووي , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1421 هجري , 2000 م , لبنان بيروت .
45. النووي ، تحفة المحتاج في شرح النهاج ، موقع الاسلام ، http://www.al-islam.com . وروضة الطالبين وعمدة المفتين ، النووي ، موقع الوراق ، http://www.alwarraq.com .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

46. النووي ، شرح النووي علي صحيح المسلم , اسم الكتاب المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج , ابو زكريا يحى بن شرف بن موری النووي ، دار احياء التراث العربي – بيروت - الطبعة الثانية 1392 هجري ، عدد الأجزاء 18 .
47. الهيثمي ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الكتاب العربي – بيروت – 1402 هجري 1982 م.
48. يوسف ، التاج والاكليل لمختصر خليل ، محمد بن يوسف . موقع الاسلام ، http://www.al-islam.com .

نوێژ لە سێ ئایینەکەدا

دیدگایەکی لەیەکتر نزیك بۆ پێشخستنی پێکەوەژیانی نێوان ئایینەکان .

پوختە:

بیرو باوەری ئایندارى و خوا پەرستى لە نیوان ئاینەکانى ئاسمانى (یەهودى ، مەسیحى, ئیسلام) لە هەندیک روەوە وەکو یەکن و لە هەندێکیتر جیاوازن ، زاناکانیش لەگەڵ جیاوازى نێوان ئاینەکان ، کۆکن لەسەر ئەوەى بیرو باوەرى ئایندارى بەشێکە لە سورشتى مرۆڤ و ناتوانیت دەستبەردارى بێت ، ئەمەش لە سەرجەم پەرتوکەکانى ئاسمانى ئاماژەى پێکراوە .

ئەم توێژینەوەیە هەول دەدا ئەوە دەربخا کە نوێژ لە ئاینەکانى (یەهودى.مەسیحى .ئیسلام) بەشێکى هەرە گرنگى باوەر بونە بە خودا بگرە بە کۆڵە گەى ئایندارى دادەندریت ، جیاوازى لە چۆنیەتى خوا پەرستى مانای سرینەوەو ئاژاوەو لێکترازان نیە.

تویژینەوەکە چەند خواستێک دەپێکیت :- یەکەمیان هەر سێ ئاینەکە نوێژ بە روکنێکى هەرە سەرەکى دادەنین بۆ نزیک بونەوە لە خودا.دووەمیان ،نوێژ بریتیە لە دانپێدانان و پارانەوەو ملکەچى بۆ خودا. سێهەمیان ، هەریەک لە ئاینەکان (قیبلە) واتە ئاراستەى تایبەتیان هەیە کە روى تێدەکەن لە نوێژکردن . چوارەم ، کاتى دیاریکراو هەیە بۆ ئەنجامدانى نوێژلە بەیانیانەوە تا شەو . پینجەمیان ، باسکردنە لە چۆنیەتى ئەنجامدان و جیاوازى لە جێ بە جێ کردنى

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

روکنەکان و دوعاکرن و خویندنەوەی دەقە پیرۆزەکان و ئاراستە واتە (قیبلە) لە کاتی نوێژ کردن .

خاڵە هاوبەشە کان زیاترن لە خاڵە جیاوازەکان ، دەر ئەنجام (نوێژ) دیدارە لەگەل خودا بۆ پارانەوە ، پەیوەندی راستەوخۆیە بۆ بەرز بونەوەی (رۆح) بۆ لای خودا ، مرۆڤ لە کاتی نوێژ داوای یارمەتی و خۆشگوزەرانی لە خودا دەکەن .

Prayer in the three religions
A convergence vision to promote coexistence between

Dr. Omar Hassan Saeed
Department of Religious Education, College of Education, Koya University, Koya, Erbil Kurdistan Region, Iraq.
Email: omar.hasan@koyauniversity.org

***Keywords**: Prayer, coexistence, religions, devotion, rapprochement*

Abstract:

Religions Worship to God and religions between (Jewish, Christian and Islamic) they are difference in some of ways but they are same in some other, the wise men of different religions between religions they are sure that religion is the part of nature of human's they can't ignore it, this is all heavenly books talk about it.

This speech try to show that pray in (Jewish, Christian, and Islamic) are very important part of believe and it's the top of religions, differences worship of God is not the mean to deleting and separating, the speech have some of the aims: - first praying in (Jewish, Christian and Islamic) have the same to be close with God.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(١٠) – العدد (١)، ربيع ٢٠٢٥
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Second, pray focuses to worship to God. Third, each of the religions (kiblah) it's the same for each of them when they pray. fourth, for doing pray have the same time in morning till night.
Fifth, talking about how praying, doing pray and reading heavenly books showing (kiblah) in praying time.

The common points are more than with the difference points, at the result (pray) is the way to face with God for prayer. People pray praying to be happy and they ask God to help them